ISSN: 3105-1073 (OnIine)
Journal of Al-Itqan for Human Sciences
available online at
https://iraqiqsa.org/Journal/index.php/AIJHS/index
مجلة الاتقان للعلوم الإنسانية تصدرها جمعية علوم القران العراقية

أنماط الشخصية في رواية " ابتسم فأنت ميِّت"

طارق نزار شلال، طالب ماجستير في فرع اللغة العربية وآدابها بجامعة "رازي"، كرمانشاه،
مريم رحمتي، أستاذة مساعدة في قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة "رازي"، كرمانشاه،
مجيد محمدي، أستاذ مشارفي قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة "رازي"، رمانشاه،

Personality types in the novel "Smile, you're dead"

Tariq Nazar Shallal, Master's student in the Department of Arabic Language and Literature, Razi University, Kermanshah, Iran.
Maryam Rahmati, Assistant Professor in the Department of Arabic Language and Literature, Razi University, Kermanshah, Iran.
Majid Mohammadi, Associate Professor in the Department of Arabic Language and Literature, Razi University, Kermanshah, Iran.

الملخص

يقوم البحث على دراسة الشخصية وأنماطها في رواية " ابتسم فأنت ميِّت"، بغية الوقوف على أهم ما يميزها، وما تقوم به من تجليات وتفاعلات داخل العمل السردي، وبغية الكشف عن مدى إجادة لدورها، متأثراً بالمجتمع المصري، وبلهجته المصرية، كما تجلى الإهتمام بالشخصيات الثانوية، والتركيز على البعد الاجتماعي والنفسي من خلال مشاهدة الرعب الواقعة في الرواية، والتي تصنف تحت روايات الرعب العربية، وقد سعيت للكشف عن طبيعة هذا التفاعل بين هذه الشخصيات فيما بينها، وتفاعلها مع المجتمع المحيط بها، كما يهدف للكشف عن الدلالات النفسية والفنية المناسبة الأحداث، حيث التكثيف والتركيز، وتسليط الضوء عليها في بيئة واحدة. وقد توصلت إلى مجموعة من النتائج أبرزها؛ أنَّ الشخصية من أهم محاور الرواية، وأكثرها تحكماً في بنية الأحداث وتصاعدها، فالشخصية هي المتحكم الأول في مجريات الأحداث في الرواية، كما استطاع الباحث أن يقدم الشخصيات في الرواية من خلال المنحى الرعبي الذي كان يتبناه في الأحداث، وقد أعتمد على الشخصية كمحرك أساسي لأحداث الرواية نفسها. **كلمات مفتاحية: أنماط، الشخصية، ابتسم فأنت ميت، حسن الجندي.**

Abstract

The research examines the character and its patterns in the novel "Smile, You're Dead," with the aim of identifying its most important distinguishing features, its manifestations and interactions within the narrative, and revealing the extent of its mastery, influenced by Egyptian society and its Egyptian dialect. The researcher also paid attention to secondary characters and focused on the social and psychological dimensions through observing the horror present in the novel, which is classified as an Arab horror novel. I sought to uncover the nature of this interaction between these characters and their interactions with the surrounding society. It also aimed to uncover the psychological and artistic connotations appropriate to the events, through condensation, focus, and shedding light on them within a single environment. I reached a set of conclusions, the most notable of which is that character is one of the most important axes of the novel, and the one that most influences the structure and escalation of events. Character is the primary driver of the novel's events. The researcher was also able to present the characters in the novel through the horror theme he adopted in the events, relying on character as the primary driver of the novel's events.

Keywords: Patterns, Character, Smile, You're Dead, Hassan El Gendy

المقدمة

تُعرف أنماط الشخصية في الرواية بتنوعها ووظائفها المتعددة، حيث تُعتبر الشخصية الروائية عنصرًا أساسيًا وحركيًا في العمل السردي، ويُمكن تصنيفها إلى أنماط رئيسية مثل الشخصيات (الرئيسية) والشخصيات (الثانوية)، وهنا نجد من الضرورة إيضاح مفهومها لما يمثله من عتبة مهمة لسبر عوالم الشخصيات التي تسهم في بناء السرد، فهي تخلق أحداث الرواية استناداً إلى الواقع حيناً، والخيال حيناً آخر، وتعمل على إيصاله بصورة متكاملة إلى المتلقي.

إنَّ عملية رسم الشخصيات ليست بالعملية السهلة فلا بد للكاتب الروائي أن يكون عارفاً بشخصياته وطباعها وأهدافها وطموحاتها لكي يتمكن من تحديد أبعادها الاجتماعية والنفسية بدقة عالية، وكذلك تحديد أنماط تلك الشخصية التي تجلت في الرواية .

تعد الشخصية عنصراً محورياً وأساسياً في بنية الرواية وأحد أهم محركاتها، حيث تجسد الواقع وتعكس أفكار الكاتب ورؤيته للعالم، وهي التي تدفع الأحداث وتساهم في تسييرها، كما أنها تُعدّ النافذة النفسية التي يتعرف من خلالها القارئ على دوافع الشخصيات وصراعاتها الداخلية.

ومن المشكلات التي واجهت الباحث في الرواية كثرة أنواع الشخصيات ، مما يضيق عن حملها في البحث هنا، وكذلك قلة المصادر والمراجع التي تناولت هذه الدراسة بالذات.

تأتي أهمية البحث من جدَّته أولاً، ومن ثمَّ تسليط الضوء على نوع جديد من الشخصيات التي تقوم بأدوار مرعبة ومخيفة في رواية (ابتسم فأنت ميت) التي تنضوي تحت روايات أدب الرعب العربية. وكذلك إبراز المخاوف في الرواية من خلال تجسيد الشخصيات لها وكيفية التعامل معها، تارة من خلال الإيحاء، وتارة من خلال الحوار.

ويهدف البحث لتسليط الضوء على مفهوم الشخصيات التي قامت أدوار مختلفة في رواية تنضوي تحت ما يسمى أدب الرعب ،وأدواتها والتحديات التي تواجهها، والموضوعات التي تناولتها، والأساليب والتجليات التي تأتي ضمنها في سياق أدبي يغني التنوع الثقافي والأدبي، ولتلبية اهتمامات القراء المختلفة .

وقد اتبعت في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي وهو المنهج الذي يلائم طبيعة البحث .

١- الدراسات السابقة

- ذياب: سالي عبد اللطيف. (د.ت)، بناء الشخصية عند أحمد الملواني، كلية الفارابي، الجامعة العراقية، العدد ٥٥، المجلد ٢.
- شلال: طارق نزار .(٢٠٢٤)، أنماط الشخصيات في رواية صندوق الرمل عائشة إبراهيم، مجلة الجامعية العراقية، المجلد(٧١)، العدد٣.
- سعاد: بوميدونة.(٢٠١٧)، الأبعاد الفنية والموضوعية للشخصية في رواية وصية المعتوه لإسماعيل يبرير، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح، ورفلة، كلية الآداب.

٢- تعريف الأنماط لغة واصطلاحاً

٢-١- تعريف النمط لغة : هو جمع أنماط و نِماط :" وهي ضرب من البُسُط وهو أيضا ثوب من صوف يُطْرَحُ على الهودج) "سليم، ١٩٨١م، ط١، ص٧٢٧ .(

٢-٢- تعريف النمط اصطلاحاً: هو الطريقة التقنية المستخدمة في إعداد النص وإخراجه بغية تحقيق غاية المُرْسِل منه.

خضع مفهوم النمط (Pattern) الى مناقشات عديدة على مستوى العلوم الطبيعية والإنسانية أيا كان مجاله، هندسياً أو معمارياً او رياضياً او فيزيائياً او فنياً او سلوكياً او ثقافياً، لكنه بمعناه العام يشير إلى القالب (Template)، و خاضعا للإحساس، وقد تداولت الموسوعات والمعاجم ومنها العربية وعلى مستوى المجال الأكاديمي للبحث هذا المفهوم على أنه: مجموعة من الأفكار والفعاليات التي تتجمع بأسلوب منطقي، ومترابط بطريقة وظيفية، بحيث لا يمكن

تمييزها بوصفها أجزاء ومكونات، وتبدو كلاً ذا طراز عام متناسق (بدوي، ١٩٨١م، ط٢، ص٣٠٧.(

أو " أنه وحدة وظيفية لأجزاء يمكن التمييز بينها (أي يجمع النمط بين أجزاء يمكن تمييزها على حدة)، أو أنه الإطار النموذجي لموضوع بغرض القياس أو التقييم أو الإرشاد أو التحديد" (الفيروز آبادي، ١٩٩٥م، ج٨، ص١٨.(

٣- تعريف الشخصية لغة واصطلاحاً

٣-١- الشخصية لغة: وردت في القاموس المحيط مشتقة من " فعل شخص بمعنى تكلم بصوت مرتفع") الزبيدي، ١٩٨٤م، ٨/١٨(، كما أنَّ هذه الكلمة مأخوذة من كلمة الشخص التي تعني" سواد الإنسان وغيره تراه من بعد أي أنَّها تعني السمات العامة فقط، وشَخَصَ الجُرْحُ: انْتَبَرَ ووَرِمَ، عَن اللَّيْث. وَفِي المُحْكَم: شَخَصَ الشَيءُ يَشْخَصُ شُخُوصاً: انْتَبَرَ. وشَخَصَ الجُرْحُ: وَرِمَ. شَخَصَ السَّهْمُ: ارْتَفَعَ عَن الهَدَف. "(المصدر نفسه ،

(18/8، شَخَصَتِ الكَلِمَةُ من الفَمِ: ارتَفَعَتْ نَحْوَ الحَنَكِ الأَعْلَى، ورُبَّما كَانَ ذَلِك: فِي الرَّجُل خِلْقَةً أَنْ يَشْخَصَ بصَوْتِهِ فَلَا يَقْدِرُ على خَفْضِهِ بهَا. من المَجَاز: شُخِصَ بِهِ، كعُنِي: أَتَاه أَمْرٌ أَقْلَقَ(المصدر نفسه، ٨/١٨).

وَقَالَ ابنُ الأَثير: شُخوصُ بَصَرِ المَيِّت: ارْتِفَاعُ الأَجْفَان إِلى فَوْق، وتَحْدِيدُ النَّظَرِ وانْزعاجُه. شَخَصَ من بَلَد إِلى بَلَد، يَشْخَصُ شُخُوصاً: ذَهَبَ، وقِيلَ: سَارَ فِي ارْتِفَاع، فإِنْ سَارَ فِي هَبُوط فَهُوَ هابِطٌ. وأَشْخَصْتُه أَنَا، والشخص: كل جسم له ارتفاع وظهور ، والمراد به إثبات الذات فاستعار لها لفظ الشخص، وكل شيء رأيت جسمانه، فقد رأيت شخصه"(ابن منظور، ٢٠٠٣م ٧/٥٨).

وعلى غرار المعاجم العربية فقد ذكرت لفظة الشَّخصية في القرآن الكريم لقوله تعالى:))إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ)) (سورة إبراهيم آية ٤٢(، وقوله تعالى))وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ شَاخِصَةٌ أَبْصَارُ الَّذِينَ كَفَرُوا)) (سورة، الأنبياء، آية ٩٧(

٣-٢- الشخصية اصطلاحاً "هي كل مشارك في أحداث الحكاية سلباً او إيجاباً، أمَّا من لا يشارك في الحدث فلا ينتمي إلى الشخصيات، بل يكون جزءاً من الوصف، فالشخصية عنصر مصنوع مخترع ككل عناصر الحكاية ، فهي تتكون من مجموع الكلام الذي يصفها ويصور أفعالها، وينقل أفكارها وأقوالها"(زيتوني، ٢٠٠٢م، ط١، ص١١٣.(

ويرى البعض أن الشخصية هي المظهر الخارجي" الشخصية في المعنى الشائع هي مجمل السمات والملامح التي تشكل طبيعة شخص أو كائن حي" (فتحي، ١٩٨٦م، ع١، ص٢١٠.(

ويعرف رولان بارث الشخصية بالقول: هي الحكاية بأنها نتاج عمل تأليفي ، وكان يقصد أن هويتها موزعة في النص عبر الأوصاف والخصائص التي تستند إلى علم يتكرر ظهوره في الحكي" (لحميداني، ٢٠٠٣م، ط ٣، ص ٥٠.(

أمَّا تودوروف فإنه: " يجرد الشخصية من محتواها الدلالي ويتوقف عند وظيفتها النحوية فيجعلها بمثابة الفاعل في العبارة السردية" (بحراوي، ١٩٩٠م ط١، ص٢١٣.(

ويعرفها جون جاك روسو بالقول:" الشخصية الروائية ليست سوى مجموعة من الكلمات ، لا أقل ولا أكثر"(المصدر نفسه، ص ٢١٣.(

وتعد الشخصية في بنية النص الروائي ركناً ذا أهمية بالغة" إذ هي من الأركان الأساسية التي يتجلى عبر أفعالها الأحداث و تتضح الأفكار و تتخلق من خلال شبكة علاقاتها حياة خاصة تكون مادة هذا العمل" (صفية، ٢٠٠٧م، ص ١٢٦.(

٤- سيرة الروائي حسن الجندي

٤-١-ولادته: حسن الجندي "كاتب وروائي مصري ولد في محافظة القاهرة وبتاريخ ٢٦ مارس لعام ١٩٨٩م".(التعريف بالكتاب، حسن الجندي، https://ar.wikipedia.org/wiki)، درس في جامعة عين شمس بكلية الآداب قسم الدراسات الفلسفية وتخرج منها عام ٢٠١٠م. (حياته حسن الجندي، https://ireadhub.com)

٤-٢-تجربته الروائية: حسن الجندي بدأ بكتابة الروايات عندما كان في السابعة عشر من عمره، حيث قام في البداية بكتابة مجموعة من القصص القصيرة التي كانت تحمل اسم نقطة ومن أول السطر، كان ذلك عام ٢٠٠٩م.

وفي عام ٢٠١٠م قام بإصدار سلسلة من قصص الرعب القصيرة بعنوان حصاد الشيطان، كما تم إصدار أول رواية طويلة للكاتب حسن الجندي بعنوان مدينة الموتى، وهي أول رواية من ثلاثية ابن إسحاق في عام ٢٠٠٩م، ومن ثم قام بإصدار رواية أخرى في العام التالي عام ٢٠١٠م م بعنوان" نصف ميت" أعقبها رواية الجزار التي شهدت إقبالًا واسعًا بين الشباب حتى أنها أصدرت طبعة أولى عام ٢٠١٠م، وطبعة ثانية عام ٢٠١٢م.

في العام نفسه " قام الكاتب بإصدار الجزء الثاني من السلسلة الروائية المعروفة والتي اشتهر بها مخطوطة ابن إسحاق بعنوان جديد وهو" المرتد"، ويذكر أن للكاتب حسن الجندي رواية مسلسلة تحمل اسم الغول قام بإصدارها عام ٢٠١١م، بالاشتراك مع مجلة حريتنا." (حسن الجندي https://ar.wikipedia.org/wiki) قام بنشر مجموعة من المقالات الأدبية المميزة في جريدة الثوار الإلكترونية التي تم إطلاقها في عام ٢٠١١، " وبدءً من هذا التاريخ تم العمل على نشر مقالات خاصة بالكاتب بشكل أسبوعي، ولكن هذه المرة كان لصالح شبكة أخبار مصر الإخبارية.")تعرف الجندي(https://www.google.com/search?q ،، و" أعطى حسن الجندى كامل وقته للكتابة والاطلاع بصورة مستمرة على الكثير من رسائل الماجستير في العديد من المجالات التي تزيد من خبراته الأدبية مثل مجالات الفلسفة والتاريخ"(الجندي، https://www.google.com/search?q)

٤-٣- أسلوبه: " اتسم أسلوبه في الكتابة بالسلاسة والمرونة واهتمامه وتركيزه الشديد على عنصري الإثارة والتشويق والحرص على اختيار حبة درامية مميزة، كما تميز أسلوبه بسهولة تعبيراته واهتمامه بعامل التشويق داخل الروايات واختراقه أماكن كثيرة محرمة لم يسبق لأحد الحديث عنها، بل ودراستها والخوض فيها بشكل درامي مميز، وخاصة فيما يتعلق بحوادث القتل والفساد المجتمعي والعقوبات الإلهية. " (الجندي(https://ireadhub.com ،

٤-٤- آثاره الأدبية: هناك الكثير من المؤلفات التي قدَّمها الكاتب في الساحة الأدبية، وقد بلغت عدد مؤلفاته مايزيد (٢٢ رواية)

١. سلسلة روايات مخطوطة بن إسحاق «مدينة الموتى» صدرت عام ٢٠٢٤م،
٢. سلسلة روايات مخطوطة بن إسحاق «رواية المرتد» صدرت عام ٢٠٢١م،
٣. سلسلة روايات مخطوطة بن إسحاق «رواية العائد» صدرت عام ٢٠١٩م، هي الجزء الثالث من رواية مخطوطة بن إسحاق رواية مرعبة بمثابة ملحمة رعب رواية «ابتسم فأنت ميت» صدرت عام ٢٠٠٢
٤. رواية «في حضرة الجان» صدرت عام ٢٠١٥م، عبارة عن روايتين قصيرتين يحملان الكثير من روح الكاتب نفس الأسلوب المرعب الساخر

٥. رواية «نصف ميتًا دفن حيًا» صدرت عام ٢٠٢١م، من الروايات المتعبة والممتعة في الوقت نفسه تتحدث الرواية عن حادث يقع يوميًا استغله ليكتب منه رواية أدبية ناقش فيها قضايا الرعب

٦. رواية «ليلة في جهنم–منزل أبو خطوه»: صدرت عام ٢٠٢١م.

٧. رواية «لقاء مع كاتب رعب»، صدرت عام ٢٠١٢م، عبارة عن حوارات بالعامية المصرية بين ثلاث شباب.

٨. رواية حكايات فرغلي المستكاوي «حكايتى مع كفر السحلاوية» من روايات الأدب الساخر.

٩. ليلة في جهنم–الرصد: صدرت عام ٢٠١٨م، حكاية متشابكة بين أزمنة مختلفة، عن الحضارة المصرية القديمة واسرارها..

١٠. رواية «اعذريني ومخاوف أخرى» صدرت عام ٢٠١٩.

١١. رواية «الجزار» صدرت عام ٢٠١١م.

١٢. رواية ضريح عمرو بن الجن، صدرت عام ٢٠١٨.

١٣. رواية ليلة في جهنم– أيام مع الباشا، صدرت عام ٢٠١٧.

١٤. رواية صلاة الممسوس، صدرت عام ٢٠٢١م.

١٥. رواية حاكم الجان: الملك الغائب، صدرت عام ٢٠١٩م.

١٦. رواية خالتي لا تكتب قصص الرعب، صدرت عام ٢٠١٦م.

١٧. رواية ماريا (قصة الصوفي والراهبة)، صدرت عام ٢٠١٥م.

١٨. رواية الملك الغائب، صدرت عام ٢٠١٩م.

١٩. رواية التعويذة الخاطئة ، صدرت عام ٢٠٢٠م.

٢٠. رواية ملاك جهنم ، صدرت عام ٢٠١٥م.

٢١. رواية أذكار الموت ، صدرت عام ٢٠٢٣م.

٢٢. رواية المطاردة : مجموعة قصص، صدرت عام ٢٠١٩م.

٢٣. رواية الصياد، قصة ، صدرت عام ٢٠١٩م.

٢٤. رواية لعنة الدم، صدرت عام ٢٠١٩م.

٥– ملخص الرواية

تدور الأحداث عن شقة في وسط البلد أصحابها غائبون عنها يؤجرها البواب لعدد من الأشخاص ليكتشفوا أسرار رهيبة عن البيت تعود لفترة الخمسينات ثم تتحول القصة لقصة مأساوية ، استطاع الكاتب أن يتعرف ويوصف بدقة البيوت المسكونة و بسخرية مصرية ويضيف للفكرة جانب من التفسيرات الميثولوجية المصرية والعربي والديني أيضًا يقدم الكاتب فيها جانباً علمياً.

رواية ابتسم فأنت ميت: «رواية ابتسم فأنت ميت: «لا يمكنك أن تجبر أحد على الابتسام، إلا وهو ميت».

رواية ابتسم فأنت ميت تأليف حسن الجندي، تدور حول حكاية ٣ شباب من إحدى أحياء القاهرة أرادوا استئجار شقة مفروشة لفترة من الوقت للالتحاق بالجامعة ومن هنا تبدأ حكايات الغموض، أما عن شخصيات

العمل فهم صادق وامجد وسيد وهم الشخصيات الأساسية أما بالنسبة للشخصيات الجانبية فهم عماد ودعاء وسامح وغيرهم وسوف نستعرض دور كلاً منهم.

أراد الكاتب حسن الجندي من خلال روايته هذه إثارة الرعب في نفوس القرّاء بأسلوبه الخاص والمختلف والجذّاب، وذلك من خلال القصة الغرائبية للشبّان الثلاثة في الشقة التي أرادوا المكوث فيها، فتعرضوا للكثير من الأحداث المرعبة، وغيرهم من الأشخاص.

وتدور أحداث هذه الرواية بصورة أساسية في أحد الأحياء المصرية في القاهرة بين عدد من الشخصيات المحركة للأحداث ولها دور مهم في تطورها، والتي تقسم ما بين شخصيات رئيسية مثل: سيد، وصادق، وأمجد، وأخرى ثانوية مثل: سامح وزوجته دعاء، وعماد، وغيرها العديد من الشخصيات.

ويحكي الكاتب قصة الشبان الثلاثة سيد وصادق وأمجد الذي كانوا يبحثون عن شقة مفروشة قريبة من الجامعة التي يدرسون فيها لاستئجارها، وقد وجدوا شقة قديمة بسعر مناسب يملكها رجل ثري يعيش في بريطانيا، وكانت الشقة تحتوي على ثلاث غرف أخذ كل منها غرفة له، وهنا بدأت الأحداث بالتطور والإثارة؛ فمثلًا رأى سيد في غرفته على المرأة صورة شاب تسيل منه قطرات الدم، أما أمجد فكان يرى شبح فتاة ويرد على مكالمات على هاتف لا يعمل، وغيرها من الأحداث المرعبة.

بعد تلك الأحداث المرعبة التي كان يعيشها الشبان الثلاثة قرروا مغادرة الشقة في أسرع وقت ممكن، فيتجهز أمجد وصادق للخروج والبحث عن شقة أخرى، وقبل خروجهما يتفاجأ سيد بأنّ صادق يرتدي ملابس غريبة وظنّ أنه عفريت فطعنه في ظهره، ثم طعن أمجد بالسكين نفسها، بعد ذلك تم استئجار الشقة من أشخاص آخرين، منهم سامح وزوجته، ويشهدون فيها أيضًا أحداثًا مرعبة تكون نهايتها قتل سامح لزوجته ثم دخوله مستشفى الأمراض العقلية.

ويتوالى المستأجرون للشقة والذين يتعرضون فيها للرعب والخوف ويلقون فيها حتفهم، حتى يقرر بعد ذلك الدكتور عصام وزوجته الطبيبة النفسية وضع كاميرات وأجهزة تنصّت في الشقة من أجل كشف أسرارها ومحاولة فكّ الألغاز الغامضة التي حدثت فيها، ليعود الكاتب هنا إلى قصة العائلة الأولى التي سكنت الشقة عائلة الحاج عبد الباقي؛ هو وزوجته وولداه سعيد ومنصور، وقد كانت الأسرة مفككة وقد ماتت الزوجة مسمومة، ومنصور كان يعمل في الشقة مصورًا للفتيات، ونتيجة عقدته النفسية كان يقتلهن بعد التصوير ثم يحنّطهن ويرسم ابتسامة على وجوههن. يعيش جو من الرعب والغموض مع كل مستأجر في شقة البريطاني فهل الشقة مسكونة فعلاً أم أن هناك لغز ما يكشف بنهاية الحكاية؟

٦- أنماط الشخصيات في رواية "ابتسم فأنت ميّت"

تتنوع الشخصيات في رواية " ابتسم فأنت ميت " وتتنوع أنماطها ما بين شخصيات أساسية فاعلة محركة للأحداث في الرواية المذكورة قُدمت بأسلوب ممتع حيث مزج بين التشويق والرعب من خلال وصف الشخصية لمشاعرها وأحاسيسها، وكذلك مخاوفها، حيث شكلت لبنة لبناء الأحداث عليها، وما بين شخصيات ثانوية مكملة لتلك الشخصيات الأساسية.

وهناك من يصنف الشخصية " وفق الأدوار التي تقوم بها في العمل الأدبي السردي إلى شخصيات رئيسة، وشخصيات ثانوية"(مرغني، ٢٠٠٨م، ط١، ص٣٨٩)، ومنهم من يقسمها على حسب التشكيل النفسي كالشخصيات الإيجابية والشخصيات السلبية ، والشخصيات الثابتة والنامية، وكذلك من يصنفها "وفق التأثير الذي

تقدمه للمتلقي في العمل الأدبي السردي إلى شخصيات مغلقة أو كثيفة أو مسطحة" (فورستر، ١٩١٤م، ط١، ص٦١)

لذلك تتمثل لنا الشخصية الروائية ليست بكونها واقعية، بل تكونت من خيال المبدع حتى لو تطابقت مع أي شخصية واقعية معينة، ويتضمن هذا البحث أنماط الشخصية في رواية " ابتسم فأنت ميت" التي تتناول فيها الشخصيات الرئيسية والثانوية:

٦-١- الشخصيات الرئيسية:

وهي "الشخصية الرئيسية في أي سرد قصصي، مسرحياً كان أم روائياً، وقد يكون هو البطل أو غير البطل، مادام هو المحور الرئيسي لأحداث السرد"(المهندس، ١٩٨٤م، ط٢،ص٢٠٨ ،(كذلك تتمثل الشخصية الرئيسية عندما تؤدي الوظائف المهمة في تطوير الأحداث في القصة أو الرواية بأنها رئيسة" (سمير، ٢٠١٥خ، ع٣٩، ص٢٦)، ومن نماذج الشخصيات الرئيسة في رواية " ابتسم فأنت ميت":

١. شخصية سيد: هو من الشباب الذين سكنوا الشقة مع رفاقه، طالب جامعي، فقير ،يتميز بشخصيته الضعيفة ، ومن خلال تسلسل الأحداث في الرواية تتضح لنا الحالة النفسية لسيد حيث ينتابها الشك ، تجسدت عوامل الخوف والرعب في شخصية (سيد) بعدة مواقف منها:

عقدة الخوف والدونية التي كان يشعر بها بأنَّه أقل من رفاقه نضوجاً وهذا ما عزز عقدة الخوف والشك، وعدم الثقة بالنفس ، يقول الكاتب: " كان يشعر أنه بجسده النحيل وبشرته المائلة للاسمرار أقل منهما" (الجندي، ٢٠١٦م، ط١، ص٢٦)

شخصية (سيد) المضطربة مادياً واجتماعياً وعاطفياً ، تجعله دائما في حالة انطواء بسبب مستواه المادي والاجتماعي، وهذا ما ولَّد الشَّك في نفسه، فأصبح يتهيأ له أنَّه يسمع أصوات

ضحك داخل الشَّقة ظناً منه أنَّ زميليه يسخران منه يقول الكاتب: " لا تزال ضحكاتهما ترن في أذنه؛ سخرية منه ومن خوفه، لم يكن يرى نفسه جبانا "(المصدر نفسه، ص٣٧(

تحول الشك والخوف والقلق إلى حالة رعب خاصة عند رؤيته رجل في الحمام، حيث سلط الكاتب الضوء على هذه الحالة ، حالة الرعب والهلع التي كانت تتملك (سيد)، يقول الكاتب:" تراجع سيد للوراء شاهقا ثم نظر إلى الحوض برعب فلم يجد شيئا "(المصدر نفسه، ص٤٠)

وكذلك تلك المكالمة الهاتفية التي شلَّت عقله وجعلته يصرخ بجنون فيقول:" ظل سيد ممسكا بسماعة الهاتف بعد أن صدر عنه صوت يشبه نكتة انقطاع الخط، راح يصرخ في جنون قائلا: الو...أللووو "(المصدر نفسه، ص٤٢)

شخصية (سيد) الساذج والمضطرب ، والذي يخاف من خياله والخوف والقلق والرعب الذي سيطر على شخصيته وسلوكه ونفسه انتهت به الحالة إلى مشفى الأمراض العقلية ، بعدما وصل به الأمر لقتل زميليه صادق وأمجد.

وتكمن العلاقة بين شخصية (سيد) والرعب الكامن في الرواية في كونه أحد المتورطين مباشرة في تجربة الأجواء المظلمة والطاقة الغريبة التي تسكن العقار، مما يجعله عرضة لمشاهدة أو تجربة مواقف مفزعة تؤدي إلى نهايات سيئة لرفاقه أو تسبب له الرعب.

٢. شخصية أمجد، تجسد الرعب والخوف في شخصية أمجد بداية عندما ذهب مع (سيد) و(صادق) لرؤية الشقة، وهي بالأساس شقة قديمة مهجورة، ولكن ما لفت انتباهه وجعله يتمتم بخوف صورة الطيور الستةِ المحنطة بطريقة احترافية جعلت منها تحافظ على بريق عينيها وكأنهم أحياء، " لدرجة أنَّ أمجد متمتماً استعاذ بالله وهو يتأملهم بجانب صاحبيه "(المصدر نفسه، ص١١(

حتى عامل الرعب والخوف من قبل والده ووالدته لايزال يسكن بداخلهما وقد تجسَّد ذلك عندما تحدث (سيد) عن الطيور المحنطة وقال عنها (إنها حاجات بتنباع) أجابه (أمجد) بخوف وقلق" أنا حاسس صوت سي السيد وهو يتنحنح ووراه أمينة بتقوله (ومن شر النفاثات في العقد) ، أجابه نكتة حلوة بس بلاش تقولها تاني والنبي " (المصدر نفسه، ص١٢(

أمجد هو صديق (سيد وصادق)، لكنه كان هو وصادق يسخران من (سيد) ويستهزؤن به ويضحكان من طريقة سيد في الحديث :" نظر صادق وأمجد إلى بعضهما البعض وهما يضحكان من طريقة سيد في الحديث " (المصدر نفسه، ص٢٠ (

لكن هذه الحالة لم تستمر لتنقلب فيما بعد عند أمجد حالة من الخوف والرعب داخل الشقة ، حيث سلط الكاتب الضوء على شخصية أمجد المضطربة المرعوبة فيقول: " تزايد ذلك الإحساس الغريب عند أمجد، لم يكن يشعر أنه ليس بمفرده في الغرفة بل هو متأكد من ذلك "(المصدر نفسه، ص٢٧ (

ويقول أيضاً: " اتسعت عينا أمجد عن آخرهما وتراجع بحركة حادة فاتحا فمه ليصرخ لكنه لم يجد صوتا يخرج من حلقه "(المصدر نفسه، ص٥٧(، وهو بذلك يصور لنا حالة الرعب التي تنتاب أمجد ، والتي كان يحسُّ بها داخل الشقة ، فهذا الإحساس بالخوف والرعب لم يأت من فراغ، فما يدور حوله تجعله يعيش هذه الحالة ، التي انتهت به مقتولاً على يد سيد.

أمجد هو أحد الشخصيات الرئيسية الثلاث في رواية "ابتسم فأنت ميت" لحسن الجندي، ويمثل دوره في الرواية كجزء من مجموعة استأجروا شقة في عمارة مهجورة بشارع عماد الدين، والتي تشتهر بطاقتها المظلمة وتسببها في نهايات مأساوية لمن يسكنها، مما يضعه في قلب الأحداث المرعبة والتشويقية للرواية.

٣. شخصية صادق (السمسار) الذي استطاع أن يؤمن ل (سيد، وأمجد) الشقة، فهو شاب غني ومدمن حشيش، أنيق في لباسه، الابتسامة ترافقه دائماً، يحب الضحك والاستهزاء والسخرية على الآخرين وخاصة (سيد) ، لتتحول هذه الحالة وهذه الكاريزما إلى شخصية أخرى يتملكها الخوف والرعب خاصة عند سماعه أصواتاً غريبةً داخل الشقة ، يقول الكاتب:

"جلس صادق بجوار صديقيه على الأريكة بعد أن خاف أن يجلس بعيدا عنهما حتى ولو على المقعد المقابل"(المصدر نفسه، ص ٥٦(

فشخصية صادق ذلك الشاب المستهتر في دراسته المدمن للحشيش، الذي يستهزئ ويسخر بالآخرين وخاصة (سيد) فكان مصيره على يد هذه الشخصية المضطربة على يد (سيد)

تعد العلاقة بين الشخصية "صادق" والرعب في رواية "ابتسم فأنت ميت" من صميم أحداث القصة، حيث يشارك "صادق" مع صديقيه "سيد" و"أمجد" في استئجار شقة في عمارة قديمة في شارع عماد الدين، والتي تشتهر بظواهر غامضة وأحداث مرعبة تتكرر مع كل ساكن جديد، وصادق واحد من الشخصيات الرئيسية، ينخرط مباشرة في تجربة الرعب التي تعيشها الشقة والعمارة، ويشهد الأحداث المخيفة التي تلاحق هو ورفاقه. وجود صادق مع صديقيه في مكان يكتنفه الرعب يجعله جزءًا من التوتر والشك الذي يسيطر على الشخصيات، وربما يتعرض لمواقف تجعله يشعر بالخوف الشديد أو يتخلى عن منطقه أمام الظواهر غير المبررة.

غالبًا ما تتأثر الشخصيات في روايات الرعب بتجاربها، ومن المرجح أن تتغير نظرة صادق وتفاعلاته مع الأحداث بسبب الرعب الذي يواجهه، مما قد يؤثر على مسار قصته.

٦-٢- شخصيات ثانوية

تظهر في الرواية بوصفها عنصرا مكملاً أو مساعداً للشخصية الرئيسة، وتدفع بالحدث نحو الأمام، ويبين لنا نصَّ الرواية مجموعة من الشخصيات الثانوية كان لها دور فاعل ومؤثر مع الشخصيات الرئيسة، وتمضي هذه الشخصيات بالأحداث من خلال:

١. سامح : وهي من الشخصيات الثانوية حيث سكن مع زوجته دعاء الشقة التي سكن فيه سيد ورفاقه بسبب قربهما من مكان عملهما ، كان سامح رجل جيد السمعة ولكنه يشك في تفاصيل حياته. يتعرف القارئ على هذه الشخصية من خلال ما جاء به الكاتب يقول: " وجه سامح يحمل قدر من الوسامة، لكن ذلك الشارب المنمق أسفل أنفه المستقيم أعطاه لمحة من الصرامة وربما القسوة"(المصدر نفسه، ٩٩ .(

لم نلق في شخصية سامح نوع من الاضطراب والخوف والقلق ، وبالتالي لم يتشكل لديه الرعب الذي وجدناه عند غيره من الشخصيات .

لا توجد معلومات محددة تربط شخصية "سامح" بشكل مباشر أو جوهري بالرعب في رواية "ابتسم فأنت ميت" للكاتب حسن الجندي في المصادر المتاحة، وتدور أحداث الرواية حول شقة مسكونة في شارع عماد الدين تسبب الرعب لكل من يسكنها، وتُسلط الضوء على الظواهر المرعبة التي تحدث فيها، لكنها لا تذكر شخصية باسم "سامح" كعنصر أساسي في تجسيد الرعب أو كشخصية محورية مرتبطة مباشرة بالأحداث المرعبة.

٢. شخصية دعاء (زوجة سامح) وقد تجسدت حالة الرعب في شخصية دعاء بعد استئجارها للشقة نفسها التي سكن فيها الشباب الثلاثة (سيد وأمجد، وصادق) ، بالرغم من أن شخصيتها و مواصفاتها لا تدلان على حالة القلق والاضطراب، ولكن ما جرى في الشقة من أحداث جعلتها تعيش هذه الحالة ، ومن أهم الأحداث:

مشاهدتها لامرأة تمشط شعرها فخافت دعاء من ذلك المشهد بالإضافة إلى مشاهدتها لرجلان فى المرآة تتقاطر منهما الدماء وتحدثهم معها حين قالا لها :" اذهبي من هنا "

أصيبت دعاء بحالة جزع وخوف وهلع مما شاهدته في المرآة، وقد انتقلت حالتها النفسية من حالة اطمئنان وراحة إلى حالة خوف وارتباك وتوتر نظرا لما يجري من أحداث في تلك الشقة المسكونة، يقول الكاتب:" اتسعت عينا دعاء وشهقت بصوت مسموع وهي تضع يدها على صدرها وتدور بحركة حادة لتواجه"... (المصدر نفسه، ص ١١٤)

و المنظر المخيف الذي أثار مخاوف دعاء هو الانفصام في شخصية دعاء الحقيقية ، وتلك المرأة التي تتمشط على المرأة فهي لم تكن انعكاس لدعاء الخائفة المترددة المرعوبة ، وكأنها خرجت من فيلم سينمائي قديم بفم مفتوح من الصدمة راحت دعاء، يقول الكاتب: " هكذا هتفت دعاء بصوت كاد ينحشر في حلقها من الخوف مرت ثوان قليلة قبل أن يظهر سامح على باب الغرفة وهو يسأل بلهفة فيه إيه؟ نظرت له دعاء لثوان وآثار الصدمة ما تزال على وجهها قبل أن تشير بأصابع مرتجفة، نحو المرآة قائلة: المراية "(المصدر نفسه، ص١١٧)

٣. شخصية عماد: أيضاً من الشخصيات الثانوية، ولكنها من الشخصيات التي أصابها الغموض واشك والخوف ، كونه كان يعمل مصوراً وقد تفرَّغ لتصوير الجثث ، حيث انتقلت حالته من حالة التشويق إلى حالة الرعب ، يقول الكاتب: " تدحرجت بعض الملابس لتسقط بعضها على الفراش و إحداها سقطت على الأرض ما لا يجزعه كي يلتقط ما سقط على الأرض فيخيل له أنه رأى شيئا ما تحت الفراش، جثا على ركبتيه ويدقق النظر ليفاجئ بثعبان محنط، انتقض وهو يرجع إلى الوراء ويشهق "(المصدر نفسه، ص١٩٥(

٤. شخصية سارة : هي شخصية ثانوية ، خطيبة عماد تعمل معه وتساعده في إرسال الزبائن إليه، دخلت الشقة برفقة عماد الذي كان يصور الجثث الموجودة داخل الشقة . وهي شخصية هادئة ليست قلقة أو متوترة ، وإن ما أصابها من توتر وقلق بعد دخولها الشقة حيث أخبرها عماد عن أسرار الشقة وما يدور فيها ، وكذلك وجود الأشباح والأرواح في الشقة ، ولذلك تملكها التوتر والدهشة والرعب ، فأصيبت بمرض الأعصاب إثر سقوط عماد من الطابق الثالث وعلى أثرها عرضت نفسها على الطبيب عصام ليعالجها .

يقول الكاتب: " لم يجيبها ولكنه اقترب منها بجسده وهو يرفع الكاميرا لتواجهها أما أعين زميلي "سارة" اللذين تبادلا النظر باندهاش خفيف"(المصدر نفسه، ص ٢١٢)

فالخوف تملكها والرعب دبَّ بين أضلاعها، وأصيبت بمرض نفسي نتيجة الأحداث المفزعة التي جرت لعماد في الشقة " أسبوع مر على سارة منذ إيداعها في المستشفى النفسي" (المصدر نفسه، ص٢١٢(

وشخصية سارة ليست محورية في الأحداث المرعبة التي تدور حول شقة مسكونة في شارع عماد الدين. الرواية تركز على الطاقة المظلمة التي تصيب كل من يعيش في هذه الشقة وما يحدث لهم من أمور مرعبة. «الشقة في الرواية يحمل العديد من الدلالات والرموز التي تسهم في تعزيز وتطوير الحبكة الروائية وفهم شخصيات الرواية، او قد تكون مكانًا يمثل العوالم الداخلية للشخصيات. عندما يوجد الشخصية داخل الغرفة، يمكنها أن تظهر جوانب من حياتها النفسية والعاطفية والروحية التي لا يمكن أن يشاهدها الآخرون في العالم الخارجي.» (محمد ياس،المكان ٣٠ نوفمبر، ٢٠٢٤م، ص١٠).

«من خلال هذا المكان، تتحرك الشخصيات الروائية وتتفاعل مع بعضها البعض ومع البيئة المحيطة بهم، مما يسهم في بناء الحبكة الروائية وتطور الشخصيات. يعتبر هذا المكان أيضًا عنصرًا أساسيًا يتم من خلاله التفاعل بين الشخصيات وتبادل الأفكار والعواطف.»(المصدر نفسه، ص١٥).

٥. شخصية الدكتور عصام : هو طبيب نفسي وزوج صديقة سارة ، استأجر الشقة وقرر البحث عن السر الكامن خلف الأحداث التي وقعت فيها ، وضع مع زميلته سلوى كاميرات دقيقة وأجهزة تنصت في جميع أركان الشقة ، وكان الدكتور عصام ، وهو من المفترض أن يكون شخصية عقلانية حكيمة هادئة باعتباره طبيب نفساني ، من الأشخاص الذين حاولوا اكتشاف السر الموجود في الشقة.

أصيب بحالة فزع وخوف وقلق وتوتر نتيجة الأحداث في الشقة ، هذه الأحداث التي جعلت الكثير ممن سكن الشقة يبدون دهشتهم وحيرتهم ، مما أدى بهم إلى الانتقال من حالات صحية سليمة غلى حالات مرضية وحالات رعب وفزع وخوف ، ورغم المحاولات التي حاولها عصام إلاَّ أنَّه كغيره من الناس لم يسلم من الرعب والخوف، قال الكاتب: " نظرت للحمام، بينما جرى عصام ناحيتها يحتضنها من الخلف، تعالى صوت الدقات بسرعة شديدة ، أخذها عصام وتراجعا للخلف عند باب الشقة ، نظرا لغرفة النوم فلم يجدا الشاب ، توقفت الدقات فنظرت له، ملامحها تمتلئ بالرعب، لا يعرف لما لم يفزع هو الآخر مثلما فعل بالبارحة ، ربما استمد شجاعته من خوفه عليها" (المصدر نفسه، ص٢٩٣)

تتعلق علاقة شخصية "عصام" بالرعب في رواية "ابتسم فأنت ميت" لـ حسن الجندي بكونه طبيبًا نفسيًا يقرر مع زميلته "سلوى" الانتقال إلى شقة مسكونة في شارع عماد الدين لفحصها وكشف أسرارها المرعبة، مما يقودهما إلى الغوص في أحداث غريبة ومخيفة مرتبطة بتاريخ الشقة وقصص سكانها السابقين. يخوض عصام، كطبيب نفسي، تجربة مباشرة مع الرعب عند محاولته فهم الأحداث الخارقة للطبيعة واللعنات التي تصيب سكان الشقة، حيث يدفعه فضوله العلمي والمهني إلى التعمق في تفاصيل مرعبة تتعلق بماضي الشقة، بما في ذلك قصة أسرة وقعت بها أحداث مأساوية، ومصور يضلل الفتيات، وحتى جثث محنطة.

٦. شخصية سلوى : هي طبيبة نفسانية حاولت أن تضع كاميرات دقيقة وأجهزة تصنت في جميع أركان الشقة، تعمل مع الدكتور عصام، أصيبت سلوى بحالة نفسية نظرا لما يحدث في الشقة من خروج الأرواح والأشباح وسماع أصوات غريبة مخيفة، وقد انتقلت حالة سلوى من حالة هدوء واستقرار إلى حالة فزع ورعب واضطراب نفسي رغم أنها كانت طبية نفسانية إلاَّ أنها قد تأثرت بما يجري في الشقة المسكونة.

لقد صور الكاتب حالة سلوى المرعبة :" نظرت هي الأخرى لترى شاب يجلس على الأرض ويسند ظهره إلى الدولاب صرخت وهي ترجع إلى الخلف، هنا جاء صوت دقات من الطريق الموصلة للحمام نظرت للحمام بينما جرى عصام ناحيتها.....إلى أن يقول : لم تستطع سلوى كتمان دموعها فانفجرت بالبكاء بصوت مكتوم" (المصدر نفسه، ص، ص ٢٩٣-٢٩٤)

تُظهر رواية "ابتسم فأنت ميت" للطبيب النفسي عصام وزميلته سلوى، وهما يحاولان كشف حقائق شقة مسكونة في شارع عماد الدين، علاقة سلوى بشكل مباشر بالرعب من خلال انخراطها في محاولة فهم أسرار الشقة والماضي المرعب الذي حدث فيها، بما في ذلك الأحداث الغامضة المتعلقة بمصور يستدرج الفتيات والجثث

المحنطة. بينما الشخصيات الرئيسية الأخرى هي سيد وصادق وأمجد، إلا أن سلوى تلعب دورًا محوريًا في محاولة استكشاف الظواهر الخارقة في الرواية

٧. الحاج عبد الباقي : وهو من الشخصيات الثانوية في الحكاية الأولى ١٩٦٣م، في القاهرة هو ربُّ الأسرة سكنت إحدى الشقق في شارع عماد الدين في الثلاثينيات من القرن الماضي، وهو زوج عزيزة وأب منصور وسعيد، صاحب محل عطارة كبير. وصفه الكاتب بأنَّه ذو بنية قوية وذو صوت مرعب ، حيث يقول عن ذلك " خرج من الغرفة متجها إلى الحمام وهو ما يزال يتنحنح بصوته الأجش الذي كان يرعب منصور وسعيد ويدفعها للفرار إلى غرفتيهما احتراماً"(المصدر نفسه، ص٧٣).

طبيعة العلاقة بينه وبين زوجته سيئة بسبب المعاملة التي كان يتعامل معها ، ممَّا شكَّل عند الزوجة حافزاً ذو حدين حافز الرعب والخوف من تصرفاته السيئة وبالتالي الخروج من هذه الحالة ، والحافز الثاني حافز الخيانة حيث قامت زوجته بخيانته مع صالح الذي يشتغل عنده حيث استغلت غيابه وسفره ل "بور سعيد" لتقابل عشيقها صالح، والذي وجدت معه الحب والحنان الذي تفتقدهما مع زوجها.

وبالتالي سلط الكاتب الضوء على الحالة النفسية لعبد الباقي عندما علم بخيانة زوجته فيقول: " حاول إخماد النيران المشتعلة في رأسه كي يفهم ويتأكد أولا مما يقوله سعيد" (المصدر نفسه، ص ٩٤)، وهذه الحالة هي حالة صراع داخلي بين قوى الصبر والإرادة والتعقل، وبين قوى الشر والرعب والقتل .

ولكن بداية غلب عليه صوت التعقل حيث يصفه الكاتب بالقول: " علا صوت تنفسه وبدا وكأنه على وشك الغليان وهو يتمتم بكلمات " (المصدر نفسه، ص٩٥(

دخل عبد الباقي في حالة غليان وتوتر وقلق، فهو لم يستوعب خيانة عزيزة له، وعندما وصل إلى المنزل حاول قتلها لولا بكاء ولديه(سعيد ومنصور) اللذان كشفا، قبل أن يرتكب جريمته، فحالة الرعب التي نجدها في شخصية عبد الباقي تجسدت في عدة حالات :

- صوته القوي الأجش (المرعب) الذي كان يخيف به أولاده و يتسلط من خلاله على الأسرة
- السلوك السيء (المرعب) الذي كان يمارسه على عائلته.
- الموقف العنيف (المرعب) الذي اتخذه بعدما كشف خيانة زوجته، وحاول قتلها .

٨. عزيزة (زوجة عبد الباقي) : هي زوجة الحاج عبد الباقي وأم سعيد ومنصور وعشيقة صالح فهي شخصية ذات وجه جميل وجسم ممتلئ وشعر طويل يقول الكاتب: "تماما كجسدها الملفوف الممتلئ الذي لم يفلح جلبابها المنزلي الواسع في مدارة مفاتنها بشكل كامل "(المصدر نفسه، ص٧١(

شخصية عزيزة شخصية زوجة مطيعة هادئة تحترم زوجها وتطيعه، لكنها لا تحبه، والحالة العاطفية تشكل لديها دائما حاجز (الرعب) والخوف والقلق ، لأنَّها لم تلق من زوجها هذا الحب ،وهذه العاطفة ، فالرعب العاطفي المسيطر على إحساسها وعواطفها ، والفراغ العاطفي الذي شكَّل هذا الرعب جعلها تخون زوجها ، فحالة الفراغ العاطفي تجعل من الشخص دائماً في حالة توتر، وتجعل منه في بعض لأحيان عدوانياً، وكذلك تجبره على اتخاذ قرارات خاطئة هدَّامة، كما عند عزيزة .

فصالح يقدم لها الحنان والدلال والحب على عكس زوجها الذي كفَّ عن ملاطفتها،

والحديث معها كزوج منذ سنين ، يقول الكاتب :" يشعرها بجمالها الذي كف عبد الباقي عن مغازلتها بعد أول شهر من زواجها وربما قبل ذلك "(المصدر نفسه، ص ٨٩)

فشخصية عبد الباقي بالنسبة لعزيزة شخصية تمثل لها الأمان المادي والمعنوي، أما شخصية صالح فتمثل لها الحب والحنان، فلا يمكنها الاستغناء عنهما الاثنين ، والسؤال هل يمكن أن يستمر هذا الأمر لفترة طويلة قبل افتضاح أمرها.؟

٩. ولد الحاج عبد الباقي(منصور) :

منصور وهو الابن الأكبر لعائلة الحاج عبد الباقي، التي سكنت إحدى الشقق في شارع عماد الدين في الثلاثينيات من القرن الماضي ، وهو في التاسعة من عمره كان طالباً في المدرسة ، وكان مع أخيه يحملان في نفسيهما شيئاً من الرهبة والخوف من والديهما يصل لحدِّ الرعب ، وهذا ما جسَّده الكاتب عندما قال: " ضحكت عزيزة بدورها وتبعته وهو يخرج من الغرفة إلى الصالة ليجد (منصور) و(سعيد) يقفان بملابس المدرسة المكوَّنة من سترة وسروال قصير وطربوش، وقد انحنى (منصور) على ركبتيه ليساعد أخاه في ربط حذائه، ما إن رأى الاثنان والدهما وهو يخرج إليهما متنحنحاً بصوته القوي كعادته حتى اعتدلا في ثباتٍ يقفان في طابور الجيش أمام (عبد الباقي) الذي قال بصوته الأجش "(المصدر نفسه، ص٧٦)

كما وصف الكاتب الحالة النفسية لمنصور فهو كأخيه (سيد) يحمل في نفسه الاحترام والرهبة والخوف من والده ، يقول الكاتب" فقد كانا الوالدان يحملان في نفسهما قدر كبير من الرهبة تجاهه "(المصدر نفسه، ص٧٧)

لقد كان منصور يحمل بداخله مشاعر الحب والسعادة منذ صغره لتتحول تلك المشاعر إلى مشاعر كره وحقد تجاه أمه وذلك بعد خيانتها لوالده "عبد الباقي" ليكبر معه ذلك الإحساس فيتحول بذلك إلى عقدة في مرحلة الشباب.

تغيرت ملامح منصور الشكلية في مرحلة الشباب " منصور أيضا قد تغير : ازداد طولا ووسامة صار يهتم بتصفيف شعره الناعم كما صار يهتم بأناقة ثيابه "(المصدر نفسه، ص ١٧٧.)

فمنصور من بين الشخصيات التي احتلت حيزاً كبيراً في الرواية من بدايتها إلى نهايتها ، فهي شخصية نامية تتطور من موقف إلى آخر ، حيث تثير دهشتنا وتحرك انتباهنا ، حيث يربط اسمه بالأحداث الكبيرة، فشخصية مسعود شخصية تحمل من التعقيدات كثير ، يقول عبد المالك مرتاض" هذا العالم المعقد الشديد التركيب، المتباينة التنوع وتتعدد الشخص يّة الروائية بتعدد الأهواء والمذاهب والأيديولوجيات والثقافات والحضارات والهواجس والطبائع البشرية التي ليس لتنوعها واختلافها من حدود" (مرتاض، ١٩٩٨م، ط١، ص٨٠)

فمثل هكذا شخصية شيء معقد وليست أمراً بسيطاً يمكن التعرف عليه بسهولة ،وكشف خباياها لقد ورث عن أبيه صورة الرجل العابس بعد اكتمال نضجه ، وعمل في فن التحنيط الذي تعلمه على يد خاله، حيث افتتح منصور استوديو داخل الشقة، ليصور لنا منصور في مرحلة الشيخوخة على أنه عجوز يعيش في انجلترا، وهذا ما استدعى لمنصور علاجاً نفسياً في شيخوخته بعد أن سافر إلى بريطانيا حيث بدأ رحلة علاجه في

مصحة للأمراض النفسية يقول الكاتب: " فهو عجوز ممتلئ الجسم بعض الشيء يرتدي نظارة طبية وقد أطلق لحيته البيضاء المنمقة

للتناسق مع شعر رأسه الأبيض "(الجندي، ص٢٥٥(

١٠. ولد الحاج عبد الباقي (سعيد):

حيث عمل الكاتب على زيادة مساحة شخصية سعيد في الرواية، لما تمتلكه من أحاسيس ومشاعر، فشخصية سعيد تختلف عن الشخصيات الموجودة في الرواية ، حيث قام الكاتب بتتبع شخصية سعيد من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الشباب، فهي شخصية نامية تتطور مع تطور الزمن، ولكن بداخله يكمن الخوف دائماً ،ويرى محمد يوسف نجم أن" المتلقي يلمس أثر سيادة الشخصية بصورة مختلفة، فكثيراً ماتكون الشخصية هي العنصر الأهم في القصة وبهذا تكون المحور الذي تدور حوله، وكل ما يحدث في القصة من أحداث ")برنس، ٢٠٠٣م، ط١، ص٤٢(

فسعيد أخ منصور الأصغر في الثامنة من عمره، شخص هادئ وخجول، يقول الكاتب: " قالها سعيد بابتسامة مرتبكة ووجه محمر كعادته كلما خاطبته فتاة لم يكن من عادته الاختلاط بأقرانه الإناث أو حتى الذكور " (المصدر نفسه، ص٧٩)

إضافة لكونه يحب الانعزال، وهذا ناجم عن حالة نفسية قد تنتاب (سعيد)، والانعزالية ناتجة عن حالة خوف أو قلق عاشها (سعيد)، وبالتالي مساحة الرعب في داخله تزداد أكثر لهذه العوامل وغيرها من العوامل الأخرى لقد تركت خيانة أمه "عزيزة" لوالده أثرا بداخله فقد جعلت من سعيد شخص معقد نفسيا هذا ما دفعه لارتكاب جرائم القتل، فكان يقوم بقتل الفتيات التي يصورها منصور و يقوم بتحنيطهم ورسم الابتسامة على وجوههم، لتتحول شخصية سعيد من شخصية منعزلة إلى شخصية معقدة قاتلة بلا ضمير فكل هذا كان من أجل إسعاد الشخص الذي يحبه.

وكان يعمل في الشقة مصوراً للفتيات، وتنتابه عقدة نفسية، حيث كان يقتل الفتيات بعد التصوير، ثمَّ يحنطهنَّ ويرسم ابتسامة على وجوههنَّ.

فالشخصية الرئيسية هي التي تكون محورها الأحداث، وتتواجد بكثرة في المتن الروائي، حيث تقود بطولة الأحداث ، كما أنَّها تتطور وتنمو تبعاً لأحداث الرواية، إضافة لكونها شخصية مدورة مرتبطة بالأحداث الكبيرة في الرواية وميزتها أنَّها تثير مشاعر الدهشة والتشويق لدى المتلقي.

١١. شخصية أميمة : وهي شخصية هادئة ، لطيفة ، جذابة لم تتأثر بالشخصيات الأخرى التي مارست الرعب، أو كانت ضحية حالات من الرعب السري، أو الاجتماعي، أو العاطفي، وإنَّما قدَّمها الكاتب على أنَّها فتاة حنونة تحبُّ بصدق ، وأعطت حبِّها بصدق لمن يستحق قلبها وهو (منصور) وما يجمعها بمنصور حب طفولي و صداقة بريئة، فأميمة هي الشخص الوحيد الذي يرتاح معه منصور، يقول الكاتب عن أميمة :" أصبحت أكثر جمالا بعينين مرسومتين ووجه بيضاوي وذات شعر أسود ناعم ذات جسد ضئيل يميل إلى القصر مع نحول في الخصر وامتلاء بسيط في المناطق التي جعلت منها أنثى"(الجندي، ص٣٧٧)

ولذلك جاءت شخصيتها خالية من القلق والتوتر والخوف والرعب ، فهي شخصية أنثى تتمتع بجمال مغرٍ يحرك المشاعر والأحاسيس الذي أسرت منصور.

١٢. شخصية صالح: وهو صبي صغير السن وسيم يتمتع بذكاء حاد ودقة وسرعة وهذا ما جعل عزيز تقع في حباله " أما وسامته وصغر سنه فهي ما جعلت عزيزة تقع فى حبائله" (المصدر نفسه، ص ٨٦)، ويضيف الكاتب في وصفه :" وقد كانت السرعة والدقة من أهم الصفات التي جعلت الحاج يختاره ليكون صبيه"(المصدر نفسه، ص ٨٦)، فصالح رغم أنه أقل سنا من عزيزة التي تكبره عشرة سنوات إلا أنه وجد معها تلك المتعة دون حاجته إلى السعي وراء تكوين أسرة. وهكذا لم نجد عنده هذه الحالة التي تجعل منه متوتراً وقلقاً أو تجعله يرتعب من أفعاله، أو متسلطاً يمارس الرعب على من حوله، لذلك هو شخصيَّة هادئة بسيطة جميل الجسم والقوام مميز بسرعة ودقة ذكائه، وجد الحب في عزيزة بالرغم من أنَّها تكبره بعشر سنوات ، ولم يجده في غيرها، ووجد المتعة واللذة معها ، والتقيا بالرغم من الفوارق بينهما ، دون أن يشكل هذا اللقاء حالة من التوتر والقلق والرعب .

٧- الخاتمة والنتائج

إنَّ البنية السّرديّة تظهر في بنية الشّخصيّة، وتمثِّل بنية الشّخصيّة جزءاً مهمّاً من البنية السّرديّة؛ وتتجلّى من خلال أنماط عدّة أهمّها: الشّخصيّة الرّئيسة والشّخصيّة الثّانويّة. وقد توصل البحث إلى عدة نتائج أبرزها:

١) تعتبر الشخصية أهم محاور الرواية، وأكثرها تحكماً في بنية الأحداث وتصاعدها، فالشخصية هي المتحكم الأول في مجريات الأحداث في الرواية.

٢) استطاع الكاتب أن يقدم الشخصيات في الرواية من خلال المنحى الرعبي الذي كان يتبناه في الأحداث، وقد اعتمد الراوي على الشخصية كمحرك أساسي لأحداث الرواية نفسها.

٣) تبنى الكاتب لغة حوارية ممزوجة بين اللغة الفصحى واللغة العامية (اللهجة المصرية) ، وقد خلق هذا المزج حالة حوارية بين الشخصيات تميزت بالواقعية الروائية.

٤) عنصر الخيال كان موجوداً وبكثرة في الرواية، فكثرة التخيلات التي وردت في الرواية على ألسنة الشخصيات، مما أعطى للجانب الرعبي الأفضلية في الرواية.

٥) احتلت الشخصيات الرئيسة المساحة الأكبر في بنية الحدث، ولعبت دوراً محورياً في مجريات الأحداث ، وتختلف أحوال هذه الشخصيات من واحدة إلى أخرى.

٦) تميزت الرواية بظهور شخصيات ثانوية متنوعة وكثيرة في الرواية، وكان لها دورها في تغير الأحداث وتصاعدها.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

١) ابن منظور(٢٠٠٣م)، لسان العرب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

٢) بحراوي: حسن.(١٩٩٠م)، بنية الشكل الروائي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ط١.

٣) محمد ياس جدعان، (٢٠٢٤م)، مجله لارك جامعة واسط، ص، صح ١٠- ١٥.

٤) بدوي: أحمد زكي. (١٩٨١م)، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، مكتبة لبنان، بيروت، ط٢.

٥) برنس: جيرالد.(٢٠٠٣م)، المصطلح السردي، ترجمة : عابد خزندار، المجلس الأعلى للثقافة، ط١، القاهرة.

٦) التعريف بالكاتب حسن الجندي، https://ar.wikipedia.org/wiki

٧) الجندي: حسن.(٢٠١٦م)، ابتسم فأنت ميت، دار النشر والتوزيع، ط١.

٨) الزبيدي: محمد مرتض الحسيني.(١٩٨٤م)، تاج العروس من جواهر القاموس، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٩) زيتوني: لطيف.(٢٠٠٢م)، معجم مصطلحات نقد الرواية، (عربي، انجليزي، فرنسي) ، دار النهار للنشر، لبنان، ط١.

١٠) سليم: شاكر مصطفى.(١٩٨١م)، قاموس الأنثروبولوجيا، مطبعة جامعة الكويت، الكويت، ط١.

١١) سمير: حميد. (٢٠١٥م)، بنية السرد في القصة القرآنية، مجلة السعودية، العدد ٣٩.

١٢) صفية: مطهري.(٢٠٠٧م)، ملامح لسانية في مقامات الذاكرة، الملتقى الدولي للسرديات، القراءة وفاعلية الاختلاف في النص السردي، قسم اللغة العربية وآدابها، المركز الجامعي بشار، ، يومي ¾ .

١٣) فتحي: إبراهيم.(١٩٨٦)، معجم المصطلحات الأدبية، طبع التعاضدية العمالية للطباعة والنشر، صفاقس، ع١.

١٤) فورستر: (١٩١٤م)، أركان الرواية، ترجمة موسى عاصي، جروس بروس، لبنان، طرابلس، ط١.

١٥) الفيروز آبادي: مجد الدين محمد ابن يعقوب.(١٩٩٥م)، القاموس المحيط، دار الكتب العلمية، بيروت.

١٦) لحميداني، حميد.(٢٠٠٣م)، بنية النص السردي من منظور النقد الأدبي ، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، ط٣.

١٧) مرتاض: عبد الملك.(١٩٩٨م)، في نظرية الرواية، سلسلة عالم المعرفة ، ط١، الكويت.

١٨) مرغني: هاشم. (٢٠٠٨م)، بنية الخطاب السردي في القصة القصيرة، شركة مطابع السودان، للعملة المحدودة، ط١.

١٩) من هو حسن الجندي؟ نشأته وحياته الخاصة، https://ireadhub.com

٢٠) المهندس: كامل، وهبي: وجدي. (١٩٨٤م)، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مكتبة لبنان، بيروت، ط٢.

٢١) سليم: شاكر مصطفى.(١٩٨١م)، قاموس الأنثروبولوجيا، مطبعة جامعة الكويت، الكويت، ط١، ٧٢٧.

٢٢) بدوي: أحمد زكي. (١٩٨١م)، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية ، مكتبة لبنان، بيروت، ط.

٢٣) الفيروز آبادي: مجد الدين محمد ابن يعقوب.(١٩٩٥م)، القاموس المحيط، دار الكتب العلمية، بيروت، مادة شخص.

٢٤) الزبيدي: محمد مرتض الحسيني.(١٩٨٤م)، تاج العروس من جواهر القاموس، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ٨/١٨.

٢٥) المصدر نفسه، ٨/١٨.

٢٦) المصدر نفسه، ٨/١٨.

٢٧) ابن منظور: لسان العرب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، (٢٠٠٣م) ، ٥٠/٧.

٢٨) سورة إبراهيم: ايه ٤٢.

٢٩) سورة الأنبياء: ايه ٩٧.

٣٠) زيتوني: لطيف. معجم مصطلحات نقد الرواية، (عربي، انجليزي، فرنسي) ، دار النهار للنشر، لبنان، ط١، (٢٠٠٢م)، ١١٣.

٣١) فتحي: إبراهيم.(١٩٨٦م)، معجم المصطلحات الأدبية، طبع التعاضدية العمالية للطباعة والنشر، صفاقس، ع١، ٢١٠.

٣٢) لحميداني، حميد.(٢٠٠٣م)، بنية النص السردي من منظور النقد الأدبي ، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، ط ٣، ٥٠

٣٣) بحراوي: حسن.(١٩٩٠م)، بنية الشكل الروائي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ط١، ٢١٣.

٣٤) المصدر نفسه ، ٢١٣.

٣٥) صفية: مطهري . ملامح لسانية في مقامات الذاكرة، الملتقى الدولي للسرديات، القراءة وفاعلية الاختلاف في النص السردي، قسم اللغة العربية وآدابها، المركز الجامعي بشار، ، يومي ¾ نوفمبر (٢٠٠٧ م)، ١٢٦.

٣٦) التعريف بالكاتب حسن الجندي، https://ar.wikipedia.org/wiki.

٣٧) من هو حسن الجندي؟ نشأته وحياته الخاصة، https://ireadhub.com.

٣٨) التعريف بالكاتب حسن الجندي، https://ar.wikipedia.org/wiki.

٣٩) التعريف بالكاتب حسن الجندي، https://www.google.com/search?q.

٤٠) التعريف بالكاتب حسن الجندي، https://www.google.com/search?q.

٤١) من هو حسن الجندي؟ نشأته وحياته الخاصة، https://ireadhub.com.

٤٢) مرغني: هاشم. (٢٠٠٨م)، بنية الخطاب السردي في القصة القصيرة، شركة مطابع السودان، للعملة المحدودة، ط ١، ٣٨٩.

٤٣) فورستر: (١٩١٤م)، أركان الرواية، ترجمة موسى عاصي، جروس بروس، لبنان، طرابلس، ط١، ٦١.

٤٤) المهندس: كامل، وهبي: وجدي. (١٩٨٤م)، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مكتبة لبنان، بيروت، ط٢، ٢٠٨.

٤٥) سمير: حميد. (٢٠١٥م)، بنية السرد في القصة القرآنية، مجلة السعودية، ع ٣٩، ٢٦.

٤٦) الجندي: حسن.(٢٠١٦م)، ابتسم فأنت ميت، دار النشر والتوزيع، ط ١، ٢٦.

٤٧) الجندي: حسن. ابتسم فأنت ميت، (٣٧، ٤٠، ٤٢، ١١، ١٢، ٢٠، ٢٧، ٥٧، ٥٦، ٩٩، ١١٤، ١١٧، ١٩٥، ٢١٢، ٢١٢، ٢٩٣، ٢٩٣–٢٩٤، ٧٣، ٩٤، ٩٥، ٧١، ٨٩، ٧٦، ٧٧، ١٧٧، ٢٥٥، ٧٩، ١٧٧، ٨٦، ٨٦).

٤٨) مرتاض: عبد الملك.(١٩٩٨)، في نظرية الرواية، سلسلة عالم المعرفة، ط١، الكويت، ٨٠.

٤٩) برنس: جيرالد.(٢٠٠٣)، المصطلح السردي، وترجمة : عابد خزندار، المجلس الأعلى للثقافة، ط١، القاهرة، ٤٢.

Sources and References

The Holy Quran

Ibn Manzur (2003), Lisan al-Arab, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon.

Bahrawi, Hassan (1990), The Structure of the Narrative Form, Arab Cultural Center, Casablanca, Morocco, 1st ed.

Muhammad Yas Jadaan, (2024 AD), Lark Journal, University of Wasit, pp. 10-15.

Badawi, Ahmed Zaki (1981), Dictionary of Social Science Terms, Lebanon Library, Beirut, 2nd ed.

Prince, Gerald (2003), Narrative Terminology, translated by Abed Khazindar, Supreme Council of Culture, 1st ed., Cairo.

Biography of the Author, Hassan al-Jundi, https://ar.wikipedia.org/wiki

Al-Jundi, Hassan (2016), Smile, You're Dead, Dar al-Nashr wa al-Tawzi', 1st ed.

Al-Zubaidi, Muhammad Murtadha al-Husayni (1984), Taj al-Arous min Jewels al-Qamus, Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, Beirut. Zaytouni, Latif (2002), Dictionary of Novel Criticism (Arabic, English, French), Dar Al-Nahar Publishing, Lebanon, 1st ed.
Salim, Shaker Mustafa (1981), Dictionary of Anthropology, Kuwait University Press, Kuwait, 1st ed.
Samir, Hamid (2015), Narrative Structure in the Qur'anic Story, Saudi Magazine, Issue 39.
Safiya, Mutahhari (2007), Linguistic Features in the Stations of Memory, International Forum on Narratives, Reading and the Effectiveness of Difference in the Narrative Text, Department of Arabic Language and Literature, University Center of Bechar, 3/4.
Fathi, Ibrahim (1986), Dictionary of Literary Terms, printed by the Workers' Solidarity for Printing and Publishing, Sfax, Issue 1.
Forster, J. (1914), The Pillars of the Novel, translated by Musa Assi, Gross Bros, Lebanon, Tripoli, 1st ed.
Al-Fayruzabadi, Majd al-Din Muhammad Ibn Ya'qub (1995), Al-Qamus Al-Muhit, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah, Beirut.
Lahmidani, Hamid (2003), The Structure of the Narrative Text from the Perspective of Literary Criticism, Arab Cultural Center, Casablanca, 3rd ed.
Murtad, Abdul Malik (1998), In the Theory of the Novel, World of Knowledge Series, 1st ed., Kuwait.
Marghani, Hashim (2008), The Structure of Narrative Discourse in the Short Story, Sudan Printing Press Company, for Currency Limited, 1st ed.
Who is Hassan Al-Jundi? His Upbringing and Personal Life, https://ireadhub.com
Al-Muhandis, Kamil, and Wahbi, Wajdi (1984), Dictionary of Arabic Terms in Language and Literature, Lebanon Library, Beirut, 2nd ed.
Salim, Shaker Mustafa (1981), Dictionary of Anthropology, Kuwait University Press, Kuwait, 1st ed., 727.
Badawi, Ahmed Zaki. (1981), Dictionary of Social Science Terms, Library of Lebanon, Beirut, 1st ed.
Al-Fayruzabadi: Majd al-Din Muhammad Ibn Ya'qub. (1995), Al-Qamus Al-Muhit, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, entry for "person."
Al-Zubaidi: Muhammad Murtadha Al-Husayni. (1984), Taj Al-Arous min Jawahir Al-Qamus, Dar Ihya' Al-Turath Al-Arabi, Beirut, 18/8.
Ibid., 18/8.
Ibid., 18/8.
Ibn Manzur: Lisan Al-Arab, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, (2003), 7/50.
Surat Ibrahim: Verse 42.
Surat Al-Anbiya: Verse 97.
Zaytouni: Latif. Dictionary of Novel Criticism Terms (Arabic, English, French), Dar Al-Nahar Publishing, Lebanon, 1st ed. (2002), 113.
Fathi, Ibrahim (1986), Dictionary of Literary Terms, printed by the Workers' Solidarity for Printing and Publishing, Sfax, No. 1, 210.

Lahmidani, Hamid (2003), The Structure of the Narrative Text from the Perspective of Literary Criticism, Arab Cultural Center, Casablanca, 3rd ed., 50.
Bahrawi, Hassan (1990), The Structure of the Novel Form, Arab Cultural Center, Casablanca, Morocco, 1st ed., 213.
Ibid., 213.
Safiya, Mutahhari. Linguistic Features in the Positions of Memory, International Forum on Narratives, Reading and the Effectiveness of Difference in the Narrative Text, Department of Arabic Language and Literature, University Center of Bechar, November 3/4 (2007), 126.
Introduction to the Author Hassan Al-Jundi, https://ar.wikipedia.org/wiki.
Who is Hassan Al-Jundi? His Upbringing and Personal Life, https://ireadhub.com.
Introduction to the Author Hassan Al-Jundi, https://ar.wikipedia.org/wiki.
Introduction to the Author Hassan Al-Jundi, https://www.google.com/search?q.
Introduction to the Author Hassan Al-Jundi, https://www.google.com/search?q.
Who is Hassan Al-Jundi? His Upbringing and Personal Life, https://ireadhub.com.
Marghani: Hashem. (2008), The Structure of Narrative Discourse in the Short Story, Sudan Printing Press, Ltd., 1st ed., 389.
Forster, (1914), The Pillars of the Novel, translated by Musa Asi, Gross Bros., Lebanon, Tripoli, 1st ed., 61.
Al-Muhandis, Kamel, and Wahbi, Wajdi. (1984), Dictionary of Arabic Terms in Language and Literature, Libraries of Lebanon, Beirut, 2nd ed., 208.
Samir, Hamid. (2015), The Structure of Narration in the Qur'anic Story, Saudi Magazine, No. 39, 26.
Al-Jundi, Hassan. (2016), Smile, You're Dead, Publishing and Distribution House, 1st ed., 26.
Al-Jundi, Hassan. Smile, You're Dead (37, 40, 42, 11, 12, 20, 27, 57, 56, 99, 114, 117, 195, 212, 212, 293, 293-294, 73, 94, 95, 71, 89, 76, 77, 177, 255, 79, 177, 86, 86).
Murtad, Abdul Malik (1998), In the Theory of the Novel, World of Knowledge Series, 1st ed., Kuwait, 80.
Prince, Gerald (2003), Narrative Terminology, translated by Abed Khazindar, Supreme Council of Culture, 1st ed., Cairo, 42.